

٩ - تحب العفو .. ماذا لو عفا عنك ؟ | لقاءات التهجد - الشيخ خيري

خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.
واشهد أن محمداً عبد الله رسوله. وبعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:00
ان يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى. بشري قبل ما ابدأ يعني الكلمة شفت أول ما قلت بشري كله سكت على الله. ربنا يرزقنا وإياكم
السكينة. ان ان شاء الله بعد اول اسبوع - 00:00:20

من العبد يعني الجمعة ان شاء الله لو العيد من اول السبت اللي بعد اجازة العيد هيكون المسجد هنا جمعية الرحمة التي يعني قائمة
على اعمال المسجد. ان شاء الله يكون في حلقات قرآن وتحفيظ قرآن للرجال والنساء. فاسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:40
ان يجعل مآل هذا القرار خيراً. ومن ابرك القرارات التي تخرج في مسل هذه الليالي. فلعل يكون هذا العمل الصالح خير من الف اي
شهر يقول نفس العمل ده. الحاجة الثانية ان شاء الله ان يوم او الليلة الوترية اللي جاية - 00:01:00
اللي هي بعد غد ان شاء الله. على جلسة الشروق كده ان شاء الله تستلموا مصحف حوله والتفسير لعله يعان العبد ايه وهو بيقرأك ان
شاء الله يستفيد منه. كان من الحاجات الجميلة جداً الصحابة رضي الله عنهم احياناً كانوا يتدارسوا فيما بينهم. ويسألوا بعضهم -
00:01:20

سؤال وايه المفسرون نفس الكلام؟ يسألوا يقولوا ايه؟ ايه هي ارجى اية في كتاب الله؟ يعني اية تفتح شهيتها على انك تيجي. وانك
تقول اه صح ممكن. وان الله سبحانه وتعالى يقبل - 00:01:40
ان يقبل علينا بتوبته ويغفر لنا ويعفو عنا. بعضهم كعلي يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله
يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم. فليه - 00:02:00
بارجى اية لأن الله سبحانه وتعالى نسب الذين اسرفوا وابتعدوا الذين زنوا فاكسرموا وشربوا الخمر فادمنوا ما زال يناديهم بعباده لم
يقطع الصلة. ولهم يا عبادي الذين اصرفوا على انفسهم تعالوا الباب مفتوح. ما تيأسش فدي اية على رضي الله عنه شايف ان دي من -
00:02:20

الآيات اللي ارجى اية في كتاب الله. ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان يرى قول الله سبحانه وتعالى قل كل يعمل على شاكلته. يعني
كل يعمل على ايه؟ طبعه وحاله. طب ايه السر يا آآ ابو بكر - 00:02:50
في المسألة دي. قال العبد شاكلته طبعه العصيان. والرب شاكلته غفران فيقول انا تبعي وحالى ان انا باعصي. وهو جل شأنه هو
التواب من الآيات الجميلة جداً فيها ملح رائع. وهي اية تخص هذه الليلة - 00:03:10
وما تبقى من رمضان هو قول الله سبحانه وتعالى مخاطباً الصحابة وعلى رؤسهم ابي بكر قال وليعفو ولি�صفحوا الا تحبون ان
يغفر الله لكم الآية دي لها قصة عشان تعرف ليه العلماء قالوا ايه؟ دي برضو ارجى اية. اللي كان قال الآية دي ارجى اية. ليه؟ يقصد
اهي؟ الآية دي - 00:03:40

ابو بكر الصديق المنافقون اتهموا عائشة رضي الله عنها في القصة المشهورة انها ارتكبت الفاحشة مع صفوان وظل الكلام ده ينتشر
في الناس. والمنافقون بيتكلموا فكان فيه واحد من قرائب ابو بكر الصديق - 00:04:10

ما خالتهوش اسمه مصلح. مصطح ده كان فقير. وكان مسكين. لكن من كسرة الزن والكلام والكلام ده قال برضه زي الناس بيقولوا يا اخي بيقولوا وبتاع اه فعله ده بيقولوا ان ايه الموضوع ده وبدأ يتكلم. ابو بكر الصديق كان بيصرف عليه. وكان مهم - 00:04:30
بك. فابو بكر لما نزلت براءة عائشة قال ايه؟ والله لا انفق على مس طح ابدا اه ليه؟ سب بنته وهي زوجةنبي واختارها الرب العلي
لمحمد صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ليه عائشة ان جبريل انا شفتكم وجبريل اراني ايak ثلاث مرات
يقول هذه زوجتك - 00:04:50

اللي زودها ورتب الموضوع الله. فالله يرتب هذا للنبي الرحمة المهدأة اشرف خلق الله وفي الاخر تتكلموا فيها فابو بكر حلف انه ايه لا يقطع. فربنا عاتبه قال ولا يتأل اولي الفضل منكم والسعنة - 00:05:20

ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا ولি�صفحوا. طب فين بقى ارجى اية هنا؟ قالوا اذا فكان الله قال ما قال في سورة النور عنه ان دول يتجلدوا لان دول قزفوا - 00:05:40

طاهرة المبرأة ودول عملوا وعملوا واتهموا زوجة النبي حتى قال الله سبحانه وتعالى سبحانك في هذا الموضوع ومع ذلك يقول لهم يحس ابا بكر يقول له ما تقطعش المعروف والخير عنه. فقال العلامة اذا كان - 00:06:00

الله يقول لابي بكر هذا فهو لن يقطع معروفة عننا. فعشان كده قالوا ان دي من ارجل ايات ايضا فين؟ في كتاب الله. عائشة رضي الله عنها هي صاحبة عقلية تساءل. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

هي خايفة ليجي اوقات زي دي اوقات فيها توفيق وبركة ا تكون مشغولة يأتيها عزراها تكون مهموم مشغولة باي حاجة مش قادرة كسلانة تعبانة. فقالت له يا رسول الله ارأيت ان ادركت ليلة - 00:06:40

القدر. ماذا اقول؟ يعني انا لو كنت في ليلة وحسست ان هي دي الليلة اقول ايه؟ تلاقي سبحان الله ما اجمل هذا الاسلام ديك ملخص خلاصة الخلاصة الخلاصة. عشان ما تتبعش. فاما تمسك الخلاصة دي خلاص ترتاح. قال لها ايه - 00:07:00

قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنني. بس كده؟ بس كده تعالوا بقى نشوف بقى وندخل جوة الدعاء ده. ايه اللي يخلي الحاجة تبقى عالية اوكي كده؟ اول حاجة من الحاجات اللي تعرفوها كويس اوكي - 00:07:20

من صفات الله انه يغار كما قال المختار صلى الله عليه وسلم. المرأة التي في يوم من الايام امرأة بغي تتجاجر بعرضها وهي رايحة ماشية في الشارع شافت كلب يلهث من العطش. هيموت من العطش. وهو مش عارف يجيب الماية حوالين البئر - 00:07:40

دي وقع في قلبها رحمة عالية اوكي. الرحمة دي كانت عالية. لدرجة من العلو بتاعتها ضحت حياتها وقالت انا هنزل البير ولو هاموت. واجيب له ايه؟ مایة. واحتدى حزاءها ويعني عشان تعبي فيه الماية - 00:08:00

ونزلت وغامرت بها. فغفر الله لها بهذه الرحمة التي اتصلت ووصلت الى السماء. احيانا كده يجي لك رحمتك تطلع قوي فوق. وليس كل من سقى كلب ياخز هذه الرحمة على حسب ما كان في قلبه - 00:08:20

ابن القيم بقى بيقول كلمة جميلة جدا. بيقول ايه؟ بيقول لماذا غفر الله لهذه المرأة انت لما عرفت القصة كلكم بتبعصوا على المرأة دلوقتي وشايفين قد ايه الرحمة بتاعة السنت دي رحمتها عالية قوي يا اخي شوفوا الرحمة قد ايه فالله يغار ان يكون في - 00:08:40

في قلبك انك تشوف رحمة اعلى من رحمته. ويقول لك شايف الرحمة بتاعتتها دي ؟ اه طب انا رحمتها وعدينا بسبب الحاجة دي. فانت تلاقي ايه رحمتها انطفت كنت انت شايف ان فيه برج تلاقي ان الموقف ده خدك بالطياره وحلقت فشافت ليه؟ ده نقطة صغيرة خالص. فالله - 00:09:00

سبحانه وتعالى يغار. فيغار ان يطلع على قلبك الان فيراك ان عفوت فيقول بقى انت انت هتعفو عنه او عفونا عنك. خلاص نعمونك. واما نيجي نشوف العفو الله سبحانه وتعالى قال لنببيه خذ العفو - 00:09:20

احنا لو عندنا دلوقتي عشر كتب. نتكلم عن الاخلاق. ايه الحاجة اللي اقوم اخدتها؟ قال لك خذ يا محمد انا اختار لك العفو وطبعا اول ما تجib سيرة العفو تسعه وتسعين وتسعة من عشرة من اللي بيسمعوا يقول لك اه يعني انا بقى اعفو عنه - 00:09:40

واللي مش عمله. ما بياخدش اول حاجة احنا بنقول للناس تعفو عنك انت. ما انت برضه خلي بالك عندك مشاكل. واحد راح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ان لي مملوكيين اسنين. انا عندي اتنين عبيد. بيعملوا ايه؟ يكذبونني بيكتدوا. ويختونني 00:10:00

ويعصونني. طب انت بتعمل ايه بقى معهم؟ قال اشتتهم واضرب. اه بشتم واضرب. فهو جاي يقول للنبي حاسس ان في حاجة غلط ولا انا ماشي صح. فالنبي صلى الله عليه وسلم ريحه. قال له ان كان يوم القيمة وضع ما في - 00:10:20 فعلت في كفة يوضع تكذيبهم وتخونهم ومعصيتهم لك في كفة. وانت بقى ضربك وسبهم في كفة. فان كان سيان فهم كفافا لك ولا عليك. وان كان عقوبتك اقل لك الفضل. والا تحاسب ويقتضي منك. قال والله لا افارق - 00:10:40 انهم هم احرار يلا انت وهو. ما عنديش انا ايه استعداد اغامر. فالراجل على طول اول ما حسان فيه مشكلة قال لك لأ انا لازم ايه العفو ده اللي يعني هيتعبد الى الله - 00:11:10

وفي مسل هذه بالعفو هيرتاح جدا. قلنا ان تسعه وتسعين وتسعة من عشرة غالبا بييجوا في الحنة دي. احنا هنريهم ونقول لهم ايه؟ ربنا سمح لك انك ما لا تعفو براحتك. مش عاوز تعفو؟ حبك. ده من حقوقك. لكن الله سبحانه - 00:11:30

وتعالى رغبك وحبك في العفو. طيب والعفو ده طيب انا دلوقتي هعفو عن واحد ايه اكيد مش صالح اكيد زالم لي. صح؟ طب وهو ربنا بيحب الزالم ربنا بيحب الزالم وينصر الظالم ولا يجبر المظلوم؟ فييجي يقول للمظلوم سبب الظالم بيقى اكيد - 00:11:50 الموضوع ده ايه؟ فيه ان ما انت لو فهمت ان هو بيقول لك سبيه لك. مش تسبيه له. لأن الظالم هو واقع في المشكلة الاولى لو وقع في حقين الحق الاولاني لك. طب والحق الثاني لله سبحانه وتعالى - 00:12:10

فانت فاكر انك عما تسقط حبك هو سقط عند الله؟ لا. لازم يتوب. لعلام الغيوب سبحانه وتعالى. انا النهاردة خدت ورس اختي فاختي زعلانة وبتاع والكلام ده كله. المهم او قلتوها كلمة شديدة شوية. عفت عنى. كده انا عديت - 00:12:30 انت اسقطنا حق المخلوق يتبقى حق الخالق ده ايه مع الله سبحانه وتعالى. فالذي يعفو لمصلحته. مصلحته فين؟ رقم واحد هو انت لو مش هترعرفه هو الزالم هيحصل له ايه في الدنيا. ادواه مش عفو عنه هو الضر يعني - 00:12:50

ده احيانا بيتلززوا يعني لما بي Shawfek دايما مدايق. لأن طول ما انت بتبقى مبسوط كده وهو شايفك منشرح الصدر هو احيانا ايه؟ ممكن يتغاظ. يقول لك ليه انا عشان هييجوا كده. هي ليه بقى انا هراقب قوي كده؟ فاول حاجة هو مش هيضر بالعفو ده بعد عفوك. الحاجة الثانية انت هترتاح - 00:13:10

عفوت وتركت العداوات استرحت كان الشافعي بيقول كده انا اما برتح واترك العداوة برتح انام مرتاح مش اي قاعد ايه طول الليل قاعد اتقلب اعمل فيه ايه والانتقام ومتش عارف ايه؟ شوفوا يوسف اصحاب المهام العالية اصحاب المهام ما عندهمش وقت للانتقام. قالوا له ايه؟ لا - 00:13:30

تسريب قال لهم لا تسريب وهم بيقولوا تالله لقد اثرك الله علينا ص؟ وان كنا لخاطئين. لا ده انت رمتني في الجب وكنت بسبب الحسد واتهمني بالسرقة كل ده اعتزار خفيف كده يقبله. عشان كده يقولوا ايه؟ من علامات اللسان اللي بيعرفوا انه عند - 00:13:50 اعتزار لا يؤنب. بلاش تأنيب. يقول لك عفية عنك. يا مجرم يا اللي عملت كذا ومش عارف ايه. يا اخي جالك قلبك تعمل كده في ابوك يا اخي جا لك انا عفية خلاص بس شف الاية بتقول ايه؟ ول يعرفوا. يعني ايه يعرفوا؟ الريح انا ماشي في الصحراء - 00:14:10

الريح شالت الاسرار. يجي حد ماشي وراح يقول لي فين اسار محمد مش عارفها؟ ليه؟ عفت الريح الاسر. اذا عفا الله عنه العلماء يقولوا من ضمن العفو ان ينسيك ذنبك في قلبك. خاصة تقبل عليه ايه؟ انا اللي كنت باصلي - 00:14:30

في التهجد وحاسس ان انت اللي مكسر الدنيا. فمن لطفه بك ان ينسيك اصلا. عارفين ابن مبارك لما في واحد طلب منه حاجة صاحبه انتيمو فادا له فلوس وبعد ما اداله دخل ايه متأنس فزوجته بتقول له ايه يا عم كده؟ قال لها قال لها انا ابكي - 00:14:50 لاني رأيت زل المسألة في وجهه. انا سبته بقى لي فترة هنا. ما كتتش حابب ان انا اشوفه في موقف وهو مكسور قدامي كده فمن عفو الله لك انه لا يجعلك منكسر للذنب ده. امامه. الحاجة الثانية ان - 00:15:10

يزيله من الصحيفة ولا تعلم الملائكة به. شف بقى ان الملايكة نفسها تنسى. وانت عارف انت عامل ايه عشان يقول لك لا يا عم الشیخ
الزنب زنب والغلطة غلطة. تخيل يوم القيمة اما تيجي. تقول بس يا رب دي صغیرة لأ. الغلطة غلطة - 00:15:30

مش ده كان مبدأك في الحياة؟ والراحمن يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. فشوف انت عاوز تعامل
ربنا اعمالك ازاي؟ عامل الناس. فانت هترتاح هو مش هيضر في الدنيا زاد يا سيدى. ما هو يوم القيمة ربنا هيحاسبه - 00:15:50
طب افرض تابع يا عم الشیخ. هو انت تكره له التوبة؟ شوفوا النبي صلی الله علیه وسلم. صفوان الكلام ده كلہ و خالد بن الولید و کان
حریص جدا انهم ییجوا. ليه؟ عشان هو یعلم ان الله یحب العفو. انت عارفين انا - 00:16:10

لا یعفو ده و ییجي امال ییکي في الصلاة ويقول له يا رب استرنا يا رب اغفر لي يا رب الذنب ده يا رب حد یعرفه يا رب استرني يا
رب ما حد یفتح الموبايل يا رب - 00:16:30

انت عارف ايه تعدی المشكلة دي يا رب يا رب يا رب وانتقم من فلان وانتقم من فلان. انت عارف ده زاهر دعاؤه ايه؟ يا رب
اللي یغلط فيك - 00:16:40

سامحه بس اللي یغلط في لأ. ليه بقى؟ لأن هو عزييم في نفسه. هو یرى لكن شاف صفوان اديکوا سمعتووا النهاردة في التوبة. ربنا
بیقول لقد کفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:16:50

بیکفرهم وقالوا ايه في الآخر؟ افلا یتوبون الى الله ويستغفرونوه؟ ما یجوس بقى الباب مفتوح. فالنبي صلی الله علیه
وسلم اتربي المعنى ده رأى ان الله الذي یسب لیل نهار وانهم تركوا حق الله و اخطأوا في حق الله - 00:17:10
بیقول له يا محمد لو رجعوا احنا هنفعوا. و ییحس و ینادي عليهم. فالنبي صلی الله علیه وسلم ايه؟ مش شایف نفسه ازا كان الله یعفو
وانت بتقول بقى ايه اللهم انک عفو افتح قوس انت عاوزه یعفو عن ايه عن کزا - 00:17:30

هو انا في تالتة سانوي كنت عملت ده انا ده انا ناسي والله انت کفاية کويس انت زکرتني. ده فيه مصيبة في تالتة سانوي. وتالتة
جامعة دي ده هي اللي كانت الدریکة كلها. ومش - 00:17:50

عارف ايه؟ وسن الأربعين ده ربنا یهدینی حصل فيه كان ده سن الرشد. انا فلت خالص. ولما كنت سافرت ولما رحت الساحل ولما
عملت وشربت وبتاع وانت بتقول بقى عفوت عاوزه ايه؟ یعفو يعني ايه یعفو؟ یشيل الاسر. يعني صحيفتك کده تمشي يوم القيمة -
00:18:00

ما قعدت تنادي هاهم اقرأوا كتابي. وانت عارف ايه اللي اتمسح؟ لأ ده انت ناسي ايه اللي اتمسح. ليه؟ لأن العفو خلص العفو خلص
المشهد. اللهم انک عفو تحب العفو انا عارف يا رب انک بتحبه. يا اخي یکفي يقول له يا رب - 00:18:20

انا نفسی مش جایباني قوي بس اللي جایبني انک بتحبه. وطالما بتحبه يا رب انا اشهدك ان انا عفوت. شف لزة غزة من لزات الجنة لو
لقيتها. لو فتحت موبايلک دلوقتي وقلت انا هبعت رسالة لفلان اقول له انا عفيت عنك. وتفاجئ انک مش لاقی ولا واحد - 00:18:40
لان ما فيش حد عنده حاجة لي. وكل الناس الحمد لله انا سليم معهم. دي حاجة هيأخذها كل الناس بس على باب الجنة. وانا على ما
في صدورهم من غل. فعيش الجنۃ هنا. ما تشيلش من حد. لانک ايه؟ انت اللي هتتعزب. شف سیدنا یوسف - 00:19:00

لا تسريب عليکم. الموضوع ده انا مش هجیب سیرته تانی. ولا هلمح فيه. مش هو قال احسن بي اذ اخرجننا منین طب ليه مش
اخرجني من الجب؟ لان اخواته موجودین وهو قال لهم مش هنچیب اي تلمیحة. فلو قال اخرجنی من الایه؟ من الجب بیروحوا
باصین في الارض - 00:19:20

انا اللي عامل الموضوع ده. انا اللي رميته في اليوم. لأ جاب السجن. من بعد ان نزع الشیطان ايه؟ لاخوتي. ما لا بینی هو الموضوع
كان عندي انا جزء برضو وهو كان عندهم جزء ليه بیعمل القصة دي کله؟ عشان في کلمة هو عايش عليها. قال لها تسريب يعني ايه لا
تسريب - 00:19:40

انا مجرد العتاب والتأنیب مش هعمل. عشان کده لما تيجي تعترز ما تقولش اتبرر. تقول انا اسف بس کام ولكن اي حد يقول لك انا
اسف ولكن اعرف ان في سنة کبر. هو مش قادر يقول لك انا اسف - 00:20:00

شف كده السنة اللي فاتت من رمضان لغاية النهاردة. انت كل كم مرة قلت انا اسف وانت في تمام الانكسار فعلا هتشهد انك اسف.

هتلaci قليل قوي. فترجع ان اردت ان الليلة دي والليالي اللي جاية هتعدي قل له - 00:20:20

يا رب انا اشهدك ان انا عفيف. انا عفيف عن فلان وعفيف عن فلان. يا رب هذا امر انا عملته لاني علمت انك تحب وتغار. فانا عفوف يا رب. وانا عندي بقى واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة انا عاوز ويد العفو - 00:20:40

انت بقى شايف نفسك التقليل والنجم الكبير واللي مكسر الدنيا قل له يا رب ما تعفونش عنهم وحاسبني عادي تقدر انت عندك الجرأة ان تقول يا رب. انا مش هعفوا عنهم وعادي اتعامل بنفس - 00:21:00

المعاملة. تقدر؟ لو ما تقدرش من جواك انكسر لمولاك. وقل له يا رب انا هعفوا. ده ربنا بيقول لابو بكر وليعفوا والايده؟ يعني ايه يصفحوا؟ ده انت هتدي ضهرك للموضوع ده ومش هيتفتح تاني. وان كنت ولابد - 00:21:20

فاتح افتح الموضوع ده انت النهاردة تحصل مشكلة تقول له ايه؟ وانا فاكرة لك؟ انا هنسى يوم كتب الكتاب لما ما دعتش كتب الكتاب ده كانت امتى ثلاثة وتسعين وهي جايبة له بقى من ثلاثة وتسعين وتقول له وعفيف عنك. لاً عفيف ايه؟ ده ده كشكوك. وليعفوا - 00:21:40

يبقى اتشالت من الكشكوك وليصفحوا اديت ضهرك للموضوع. ده الاية بقى ايه؟ ايه اللي خلى ابو بكر بيهيج ويعمل؟ لانه اتربي في ال عمران الغيظ هو دايقني فانا كزمنت الغيز بس لسة موجودة لستة شايف ان هو عمل صح ولا عارفين عن الناس لأ شلها مش عاوزين اللي الكلكعة دي تكون - 00:22:00

تكون موجودة. مش دي اعلى منزلة. عارفة اعلى منزلة ايه؟ والله يحب المحسنين. لا لا لا. ده الوحي مش بيقول لك احنا عاوزينك تعمل كده بس ده احنا عاوزينك بقى تعفو عنه وتحسن له ما يعملاش الا واحد اتصنع بالوحي. عشان كده ابو بكر قال ايه - 00:22:20

والله لا اقطع النفقة عن مسطح ابدا. ورجع تاني. ليه؟ هو عاوز ربنا يعامله كده جرب العفو هتجد اسار لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. وانت بتقول اللهم انك عفو تحب العفو - 00:22:40

اسأل نفسك هل انت ايضا من يعفو ويحب العفو ولا لأ عشان تعرف بقى فاعفو عنني هتاخدها بنسبة قد ايه فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عننا وعنكم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:23:00